مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 2016-08-02 العدد: 1369

"قصف يستهدف مخيم خان الشيح يتسبب بقضاء لاجئ فلسطيني وأربعة نازحين من عائلة واحدة بينهما طفلين"

- لاجئ فلسطيني يقضي تحت التعذيب في سجون النظام السوري.
- غارات جوية على مخيم حندرات بحلب ومحيطه.
- رئيس المجلس المدني في مخيم اليرموك يكشف عن اتفاق وشيك لفك الحصارعن المخيم.
- عائلات فلسطينية سورية عالقة في منطقة اعزاز شمال حلب تجدد مناشدتها.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

الضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "هشام يحيى شهابي" من أبناء مخيم خان الشيح، جراء استهداف سيارته على طريق زاكية خان الشيح.

كما وقضى اللاجئ الفلسطيني السوري "محمد زياد فوراني" (20 عاماً) تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد اعتقال دام لأكثر من (3 سنوات)، وهو أحد أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين "شارع دير ياسين ج2 مقابل ساحة الريجة أول اليرموك.

وكان قد اعتقل قبل ثلاثة سنوات على أحد حواجز بلدة جرمانا بـ دمشق أثناء عودته في إجازة خلال خدمته العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني لزيارة أهله بعد انتهاء دورته العسكرية في معسكر مصياف.

يشار إلى أن مجموعة العمل وثقت (447) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

آخر التطورات

شن الطيران الروسي والسوري غارات جديدة على الحي الشرقي والغربي من مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، ما أدى إلى قضاء أربعة أشخاص من عائلة واحدة من النازحين إلى المخيم وهم :

"محمد أسعد"، وزوجته، وطفلان صغيران أحدهما يبلغ عمره السنتين، والطفل الثاني رضيع عمره شهرين، وسقوط عدد من الجرحى بينهم أطفال ونساء، كما خلف القصف دماراً كبيراً بالمنازل والممتلكات، في حين قضى اللاجئ الفلسطيني"هشام يحيى شهابي" من أبناء مخيم خان الشيح، جراء استهداف سيارته على طريق زاكية خان الشيح، مما يرفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا منذ بداية الصراع الدائر في سورية إلى 3303 ضحية.

الجدير بالتنويه أن الأيام والأسابيع الماضية شهدت تصاعداً متسارعاً بحدة وحجم الغارات الجوية التي استهدفت مخيم خان الشيح، والتي أسفرت عن العشرات من الضحايا والجرحى من سكان المخيم والعائلات النازحة إليه هرباً من القصف والبراميل المتفجرة التي تستهدف القرى والبلدات المجاورة للمخيم.

وفي شمال سورية وبالقرب من حلب، تعرض مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين لغارات جوية استهدفت أماكن متفرقة منه، تزامن ذلك مع اندلاع اشتباكات عنيفة في محيط المخيم والمناطق

المجاورة له بين الجيش السوري و"لواء القدس" الموالي له من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى، أُستخدمت فيها كافة أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة.

وتشهد حلب معارك شرسة منذ حوالي أسبوعين بين قوات المعارضة السورية المسلحة والجيش النظامي، أسفرت عن سيطرة الأخير على طريق الكاستيلو، المنفذ الوحيد للفصائل المقاتلة في الاحياء الشرقية لمدينة حلب.

يُذكر أن المخيم خالي تماماً من ساكنيه حيث أُجبر الأهالي على ترك مخيمهم على وقع الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين قوات النظام والمعارضة، قبل حوالي (1185) يوماً، والتي انتهت بسيطرة المعارضة على المخيم.فيما منعت قوات المعارضة السورية المسلحة عودة الأهالي للمخيم منذ تلك الفترة، في حين تعرض المخيم لقصف متكرر بالبراميل المتفجرة طوال تلك المدة، ما أسفر عن دمار حوالي (80%) من منازل المخيم.

من جهة أخرى، كشف فوزي حميد، رئيس المجلس المدني في مخيم اليرموك، عن اتفاق وشيك بين النظام السوري ومنظمة التحرير الفلسطينية وتنظيم الدولة– داعش، لفك الحصار عن مخيم اليرموك، مضيفاً أن يتم التوقيع والإعلان عن الاتفاق خلال يومين.

ويتكون الاتفاق من 5 نقاط رئيسية وهي:

وقف إطلاق النار في المخيم بكافة أشكاله وتثبيته ومنع العنف في المناطق المجاورة بما فيها حي التضامن، وفتح الممر الآمن بمخيم اليرموك من شارع فلسطين، وتسهيل دخول المساعدات بكافة أنواعها إلى داخل مخيم اليرموك إلى مركز الإعاشة، وتسهيل دخول وخروج المواطنين حسب الأصول، وعدم اعتقال أي شخص كان تحت أي ظرف من الظروف.

وأوضح حميد المتواجد داخل المخيم، لوكالات الأنباء أن سكان مخيم اليرموك يعيشون دون كهرباء منذ بدء الحصار في السابع والعشرين من تموز/ يوليو 2013، ويعتمد السكان الذين يصل عددهم إلى 12 ألف نسمة على المولدات التي تعمل على الوقود، كما وتفتقد مناطق واسعة من المخيم إلى الإنترنت والماء.

وأكد حميد أن سكان المخيم يعتمدون على المساعدات بشكل أساسي وتصلهم من "أهل الخير ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين"، بحسب قوله، مشيرا إلى تحسن الأوضاع في المخيم مقارنة بالسابق، حيث كان السكان يموتون جوعا نتيجة عدم توفر الغذاء.

فيما اتهم حميد تنظيم الدولة بفرض أوامر إدارية على سكان المخيم بذريعة تطبيق "الشريعة الإسلامية"، حيث تمنع التدخين والمخدرات، وسماع الموسيقى والأغاني وظهور النساء دون "لباس محتشم".وسب الذات الإلهية، ومن يخالف ذلك يعاقب.

وأشار إلى تنفيذ التنظيم العديد من حالات الاعتقال بسبب التدخين، حيث يسجن الشخص يوم أو يومين أو أكثر، فيما يتم نصح النساء وإرشادهن وفي حال رفضن يتم معاقبتهن، أما من يسب الذات الإلهية ولم يتب فيتم ذبحه، بحسب تعبيره.

يشار إلى أن مؤسسات وجهات مدنية وعسكرية داخل مخيم اليرموك خاضت مفاوضات مع النظام السوري، ولم يرى النور أي منها، ويعزو ناشطون فشل الاتفاقات السابقة إلى أن الأجهزة الامنية السورية ومجموعات موالية لها ترى في نجاح أي اتفاق تهديداً لمصالحها وعملها على الأرض.

في غضون ذلك، تعيش (20) عائلة، أي ما يقارب (100) شخص بينهم أطفال ونساء وكبار سن عالقون منذ أكثر من سبعة أشهر في منطقة اعزاز شمال حلب قرب الحدود السورية التركية، جددت مناشدتهم عبر مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، المنظمات الدولية والإنسانية والسفارة الفلسطينية والمفوضية العامة للاجئين التدخل من أجل مساعدتهم للدخول إلى الأراضي التركية.

حيث أكد أحد العالقين على الحدود التركية أنهم حاولوا دخول الأراضي التركية عدة مرات إلا أن ذلك لم ينجح لانتشار الجيش التركي وتشديده على الحدود السورية، علاوة على ذلك القلق المصاحب لعملية التهريب للأراضي التركية والخوف من استهدافهم من قبل عناصر الجيش التركي.

أما من الناحية الإنسانية فهم يعانون من أوضاع مزرية وقاسية ويعيشون بوضع نفسي سيء، فهم يبيتون في العراء بين أشجار الزيتون، مما أثر ذلك على حالتهم الصحية والنفسية خاصة الأطفال.

يشار إلى أن تركيا قامت بإنشاء أبراج مراقبة وصفت بالذكية، حيث ترصد تلك الأبراج أي جسم متحرك يقترب من الحدود التركية السورية، إضافة إلى إطلاق تحذيرات باللغات التركية والإنجليزية والعربية لكل جسم متحرك يقترب مسافة 300 متر من الحدود.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /01/ آب ـ أغسطس/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1140) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1201) يوماً، والماء لـ (690) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.

- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (993) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1185) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (844) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.